

242 - حكم صيام المرأة الحامل إذا نزل منها دم - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اه تقول انني صمت من رمضان الشهر كله. وانا عندي شك تسعين في المئة ان صيامي غير سليم. حيث عندي جنين في بطني ومعني نزيه وانا الان صحتي ضعيفة ولا استطيع الصيام فاذا كان لم يصح صيامي فماذا افعل - [00:00:00](#)
اذا صامت المرأة وفي بطنها جنين ومعها نسيب الدم فصومها صحيح. لان هذا النزيف الذي معها وهي حامل لا لا يؤثر شيئا ولا يعتبر حيضا ولا نفاسا لان الولد موجود في البطن فليس بنفاس وليس بحيض. لان الغالب ان الحمل لا تحيض. وعلى قول من قال ان الحمل قد تحيض - [00:00:20](#)

يبون الدم سقيما على عادته الاولى. فاذا كانت المرأة التي سألت عن هذا السؤال انما ادبها ملتبس عليها متغير نزيه يتقطع او يختلف ليس على عادته الاولى القديمة التي تراها قبل الحمل هذا كله هدى فساد وصومها صحيح وليس عليها قضاء الصوم والحمد لله - [00:00:40](#)

لان الدم الذي مع الحامل في الغالب يكون دم فاسد. المختل يزيد وينقص ويتقدم ويتأخر ويتنوع. فهو لا يعتبر. اما لو وقدر انه على حالته الاولى قبل الحمل على حالته لم يتغير يأتي على عادته فهذا قال بعض اهل العلم انه انه حيض - [00:01:00](#)
وان عليها ان تجلس ولا تصوم قال له جماعة من العلماء. وذهب اخر من العلم الى انه ولو كان على عادته وعلى هذه لا لا يعتبر. وهذا الحامل لا تحيض - [00:01:19](#)

هذا هو المشروع لاهل العلم لكن الغالب ان الحامل انما هي فيها دم مضطرب متغير نزيه لا لا يستقر له قرار فهذا لا يعتبر عند الجميع ولا التفات اليه وصومها صحيح وصلاتها صحيحة وعليها في هذه الحالة ان تتحفظ بقطن ونحوه وتوضاً لوقت كل صلاة اذا - [00:01:29](#)

دخل وقت توضاً لكل صلاة وتصلي بظهرتها ولو ان الدم لا يزال يخرج معها لانها مبتلى بهذا الشيء مثل صاحب سلاس البول لا مذهب الصحابة التي ليست في حامل سواء سوا هذا الدم الجاري مع هذا الفساد لا يضرها لكنها تستنجي بهذا الوقت وتوضاً - [00:01:49](#)
والصلاة وصلي على حسب حالها. واذا جمعت بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فلا بأس. نعم. اه لكنها لابد ان تسترجع عند كل اه صلاة ايه اذا دخل الوقت تستنجي وتوضاً وضوء الصلاة تصلي الظهر والعصر جميع والمغرب والعشاء جميعا كما علم النبي بعض الصحابييات عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:02:09](#)

وان ابتسامه مع ذلك عند صلاة الظهر والعصر اسرة واحدة والمغرب والعشاء غسلة واحدة من باب النظافة والنشاط هذا حسن ان انا اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض النساء المستحضرات. نعم - [00:02:29](#)